معاوية للحسن سالتك بالله الا ما قبلتها مني عاجلا فاخذها
الحسن وذهب فقال له ولده يزيد ابن معاوية ما
رايتك مثل اليوم وقد استقبلك بالمكروه وتعطيه ثلاث
ماية الف دينار انما كان غايته ماية الف فقال له يا بني
اذا اوردوا عليك فاجزل لهم العطا فان الحق لهم فاخذها
عنه يزيد ولده وصار يفعلها الى ان مات رحمهم الله
حكي ان عبد المعاوية تغلبت على ارض عبد الله ابن
الزبير فكتب عبد الله الى معاوية قد غلبت عبيدك على
ارض لي فانههم عنها باحسن حال والا يكون لي ولك
شان فلما قرا معاوية الكتاب اعرضه على ولده يزيد
واستشاره في امره فقال ما تقول من الراي يا يزيد
فقال يزيد ارسل له جيش يكون اوله عندك واخره
عنده يا تولك براسه فتستريح منه فقال معاوية يا

بني

بني اذا قتلت عبد الله ابن الزبير فعلى من اتامر ولكن
عندي خير من ذلك يا بني قال وما هو يا ابت قال علي
بقرطاس ودواة فكتب اليه جميع الارض والعبيد والموالي
ملك لك دوني وهو قليل في حب رضاك يا ابن جواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغضب علينا فلن
يسهل علينا غضبك ولو بذهاب نفسي فلما وصلت الرقعة
الى عبد الله ابن الزبير وقراها كتب اليه يقول وقفت
على كتابك يا امير المومنين لا اعدمني الله بقاك ولا اعدمك
هذا الراي السديد الذي احلك هذا المحل والسلام
فلما وصلت الرقعة من عبد الله الى معاوية وقراها
دفعها الى ابنه يزيد فلما قراها تهلل وجهه فرحا فقال
يا بني اذا بليت بشي مثل هذا الذي اوقعناه بهذا الدواقانا
قوم لا نرى في الحلم الا خير ارحمة الله تعالى عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)